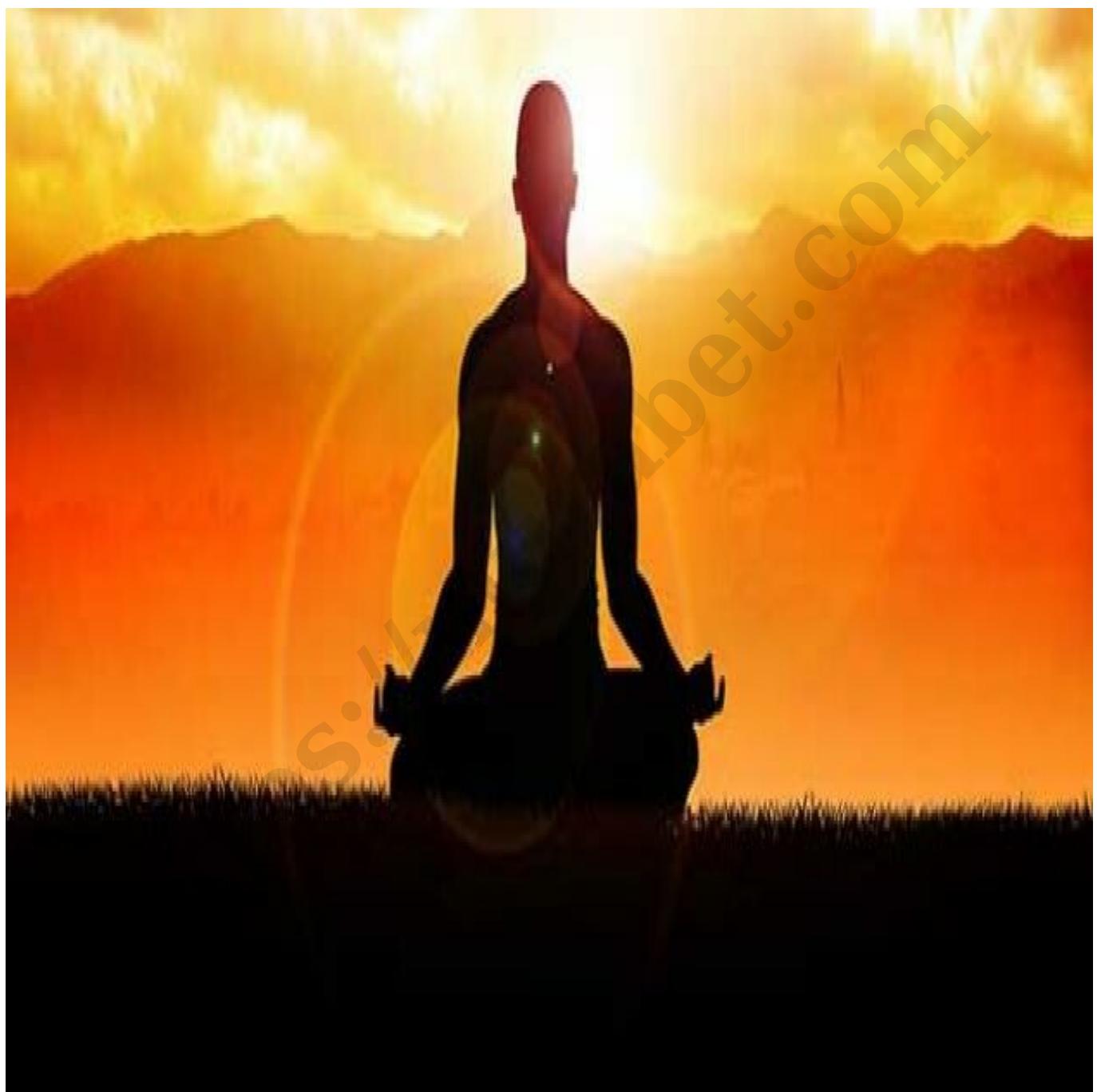


العلاج بالطاقة جاهلية جديدة

الكاتب: قاسم اكحيلات



يروج أصحاب العلاج بالطاقة، أن لكل موجود طاقة تحيط به، وأن الجمادات التي حولنا في الحقيقة تتحرك بفعل تلك الطاقة الكامنة فيها. وأنه لكل إنسان طاقة تحيط به منذ ولادته وهي شرط أساسى لحياته.

اسم الطاقة هذه بالصيني (تشى)، ويقسمون الطاقة إلى قسمين:

- طاقة أصلية (يوان تشى) تبدأ مع الإنسان منذ تلقيح البويضة.
- طاقة مكتسبة، يمكن اكتسابها عن طريق طقوس خاصة، وهذه الطريقة هي محرك الجسد بحيث أنها تسرى في كل أجزائه، ومستواها هو المسؤول عن صحة الإنسان ومناعته ومدى نجاحه في عمله بل حتى العمليات الفكرية وغيرها من الأمور..

ويزعمون أن هذه الطاقة حقيقة وهي عبارة عن حالة تم تصويرها بواسطة الأجهزة الحديثة، بل يوجد بيننا من يمكنه رؤيتها، وهم (المستبصرون). و يجعلون للطاقة دخل الجسم مراكز تسمى (الشاكرة chakra). وهو لفظ هندي يستخدم في الطقوس الهندوسية. وتوجد سبع (شاكرات) لكل واحدة منها لوناً خاصاً. كان لا بد من إثبات صحة هذا الكلام علمياً، فجعلوا لها صوراً انطلاقاً من جهاز تصويري لـ(كيريليان).

والحقيقة أن ما تم تصويره ليس تلك الطاقة المزعومة، وإنما هي عبارة عن تفريغ كهربائي يحدث نتيجة تأين ضوئي للغازات الموجودة حول جسم الإنسان، ويختلف ضوء الهيئة باختلاف نوع الذرات المجددة في الفجوة الهوائية وكذا على تركيب الشريحة الفتografية. [محمد السليمان. حقيقة العلاج بالطاقة الكونية].

فالطاقة التي يتحدث عنها القوم ليست هي الطاقة الفيزيائية بل هي طاقة تقوم على فكر وثني ميتافيزيقي يجعلوها لها أسماء مثل (تشي) وهي معروفة في عقائد الصين، ومنها (الكي) وهي في عقائد اليابان و(الكا) عند الفراعنة و(إلكترا) عند روما القديمة..

وقد حاول جهال عصرنا التلبيس على الناس وإضفاء صفات شرعية عليها من خلال إطلاق مصطلحات إسلامية ك (نور الله) (البركة) حتى جعلوا هذه الطقوس الوثنية لتساعد الناس -زعمـاـ في حفظ القرآن من خلال التنفس العميق وهو عقيدة هندوسية معرفة تقوم على إدخال (البرانا) إلى داخل الجسم الباطن للتناغم مع الطاقة الكونية.

وقد تم إنشاء دورات تكoinية للتأمل الإرتقائي للوصول إلى هدف النشوء (النرفاـناـ) بالتنفس العميق والنظر إلى بعض الإـشـكـالـ الـهـنـدـسـيـةـ وهي رموز عقائدية مع ترديد ترانيم (مانـتـراـ) وهي غالباً أسماء لأهـلـهـمـ مـثـالـ: (دامـأـومـ) فـقاـمـ أـهـلـ جـلـدـتـناـ بـأـسـلـمـتـهاـ بـتـكـرـارـ كـمـاتـ مـثـالـ: (اللهـ) أو (هوـ هوـ). ثم عـلاـجـاتـ كـثـيرـةـ، كالـعـلاـجـ بـأـسـمـاءـ الـحـسـنـةـ وـأـشـعـةـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ..ـ وـغـيـرـهـ مـنـ التـخـارـيفـ الوـثـنـيـةـ التـيـ تـمـتـ أـسـلـمـتـهاـ [راجع: حـقـيقـةـ العـلاـجـ بـالـطـاقـةـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـقـرـآنـ. دـ.ـ فـوـزـ كـرـديـ].

ويظهر بما ذكرنا حمرة العلاج بالطاقة:

- أن ذلك كذب لا وجود له علمياً، وليس هي الطاقة التي يراد بها فزيائياً وإنما عالم غيبى مجهول مستحدث.
- أن أصلها وثني مستمد من الديانات القديمة وخاصة الهندوسية والفرعونية..
- هذه الطاقة تمت أسلمتها من طرف بعض الجهال لأغراض مادية يتم الضحك بها على الناس، والإسلام والقرآن بريئان من كل ذلك.

الكلمات المفتاحية:

#العلاج-بالطاقة

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.